الوتر المجهول العين المستور برداء الصون هو
نتيجة غير المحققين من اهل طريق الله وقليل
من نالهُ وهو من اعلى الاسرار واسناها ومورده اعذب
الموارد الهية واحلاها فمن اراد من المحققين الصديقين
نيله فليصم نهاره وليحي بالذكر ليله وخلوته
عشرون يوما بليليها فاذا كان بعد العشرين
فارقب الوارد الاقدس ونفس الرحمن الانفس
الي ان ينقضي ثلاثون يوما ولا تكحل مقلتك
فيها نوما فان ادعيت ان ما حصل لك فى روعك
نفثة فاعلم ان الافة طرات عليك فى المراقبة
فارجع على نفسك بالمعاتبة واستانف الخلوة
فانه لابد من حصول شئ من ثمراتها ولذلك التجلي
الصمداني مقامات وحضرات ولمحات واسرار
وانوار يدركها من حصل له ذلك اه فان قلت
اذا كان الفتح الصمداني متوقفا على تفريغ المعدة
من الطعام وعلى الخلوة المذكورة فكيف يسلكه
المؤلف والتالي للورد قلت ان التوقف على ذلك
امر عادي وقد يحصل بدونه بجذبة الهية فسأل
المصر ان يحصل له ذلك من باب الفيض والمنة

ببركة

ببركة النور المحمدي الذي هو الواسطة العظمى ومن
توسل به نال مطلوبه وان كان بعيدا بحسب
العادة ويحتمل ان المعنى وفقني للعمل المحصل
لهذا الفتح كما في قولك اللهم ادخلني الجنة فان المراد
اللهم وفقني للعمل الموجب لدخولها وعلما ربانيا
اي وافتح لنا بمعنى اوجد لنا علما ربانيا او ان علما
منصوب بمحذوف اي وعلما من لدنك علما ربانيا
والعلم صفة ينجلي بها الشئ لمن قامت به انجلا
تاما والادراك للحادثة الذي لا يحتمل النقيض
وقيل غير ذلك من التعاريف التي غالبها معترض
ويرادفه المعرفة لكن لا يقال الله عارف لانها تستدعي
سبق جهل بخلاف العلم واليقين قيل بمعنى العلم
وقيل غيره اذ هو خاص بما شانه ان يتطرق اليه
شك فلا يقال تيقنت ان الواحد نصف الاثنين
ولما كانت انواع العلوم كثيرة خص منها العلم الرباني
اي المنسوب للرب سبحانه وتعالى وهو العلم
اللدني المشار اليه بقوله تعالى وعلمناه من لدنا
علما وبقول طيفور بن عيسى المكنى بابي يزيد
البسطامي قدس سره اخذنا علمنا ميتا عن ميت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)